



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

لا تفكروا في ذات الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

اليوم هو يوم الجمعة المبارك . يوم الجمعة هو يوم مبارك جعله الله عز وجل للمسلمين ولنبينا الكريم عليه الصلاة والسلام . يوم الجمعة ليس مباركا في الدنيا فقط ولكن في الآخرة أيضا . هناك موت وهناك حياة أبدية في الآخرة . في الآخرة ، سيظهر الله عز وجل جماله كهدية للمسلمين في كل يوم جمعة . بغض النظر عن عدد الأشياء الجميلة الموجودة في الجنة ، جمال الله سيظهر أكثر جمالا لأهل الجنة .

لا نعرف كيف سيظهر الله نفسه . لا أحد لديه القدرة على رؤية الله عز وجل . لا يمكنك أن تراه . يظهر تجلياته كما يشاء . يظهر جماله ، وليس ذاته . صفاته وجماله منفصلين . أخفى الله نفسه لأن لا أحد يمكن أن يصمد أمام رؤيته . لا أحد يمكن أن يتحمل ذلك ! كل شيء له حدود . الحدود مختلفة عند الناس الصغار عن العظماء . نبينا الكريم كان قادرا على الوصول إلى حد أكثر من غيره . حتى نبينا الكريم ليس لديه إذن أبعد من ذلك الحد . الله هو ذلك الكائن الذي أمرنا بعدم التفكير في ذاته . فكروا في صفاته . وكيفي أن ننظر إلى ما فعله ونفرح بالأشياء التي خلقها .

بسبب مرض النفس - هناك الكثير بالطبع - بعض الناس ، بسبب نقص عقلهم ، لجذب الناس لأنفسهم أو لبعض المنافع ، يضعون الأحكام على الله عز وجل . يقولون انه مثل هذا وذاك عن الله . هذه هي الأشياء التي تحدث بسبب البعد عن الله عز وجل وبسبب أمراض النفس .

أعطانا الله ما يكفينا للقيام به . نحن لسنا قادرين على القيام بها على أي حال . دعونا لا نتقدم ونتخطى الحدود . أولئك الذين يتخطون الحدود ، الذين يعبرون الحدود ينالون العقاب . أعطى الله أعظم نعمة . دعونا نشكره ونحمده . كنا نقرأ ، في كل من سورة ياسين الشریف وسورة السجدة " إن الله يهدي من يشاء . هذه نعمة كبيرة " . هذا ليس ممنوحاً للجميع . لا تذهب خلف هؤلاء الناس الذين يطربون ويركضون . نحن لسنا بحاجة اليهم . النفس تريد مثل هذه الأمور والشيطان يحث عليها .

دعونا نسير على الطريق الصحيح ، على الطريقة التي نعرفها ، وخلف الأشياء التي أظهرها الله بوضوح . ليس خلف الشك والريبة . جعلوا الناس يفقدون إيمانهم بالشك . والعياذ بالله . الله يرزقنا الإيمان الحقيقي ، الإيمان القوي إن شاء الله . ويعيدنا من شرور الشيطان وخصوصا من شياطين الإنس هؤلاء إن شاء الله . الله يحفظنا تحت حمايته إكراما ليوم الجمعة إن شاء الله . نرجو أن يكون هناك الكثير من البركة .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

6-11-2014 / 13 محرم 1436 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر